

لي درة في شغاف  
القلب غافية  
إن غادرته فمأذا بعدما  
أجد  
بكيته قبل أن تنأى  
وواعجا  
من أدمع كاد منها  
الثلاج يتد  
إذا تهادت تراءى الكون  
أغنية  
وأزهد الخلق في محرابها  
سجدوا  
حفها أينما حلت  
ملائكة  
لأنها عن بنات الوحي  
تنفرد  
أضو إليها بصمت كي  
أعانقها  
كما يعانق جوعاً طيبة  
أسد  
حتى إذا اقتربت  
أنفاسنا شغفا  
وقفت في وضها  
القدسي أرتعد  
ترنو إلى ظلها روحي  
لتنلمه  
وما دنت شفة مني لها  
ويد  
لقد جنى القلب من  
حرمانها نعما  
لم يحظ منلي بها بين  
الورى أحد  
قد أصبحت لنساء  
الأرض عاصمة  
لأن في كنهها الأقدار  
تتح  
نسبت فيها ومنها كل  
امرأة  
ولم أعد بسواها بعد  
أعتقد  
قل أن ملهمتي في  
الكون واحدة  
يأتي من الملاء الأعلى لها  
مدد  
قد فاقت الحور طرا في  
مفاتنها  
ولم يحط أبدا آلاءها  
عده  
ترتد عنها عصا موسى  
إذا برغت  
ويركع السحر أو يرقى  
بها الحسد  
لو أنها أرسلت ما  
أشركت أمم  
ولو تراءت لأهل الكهف  
ما رقدوا  
قد أسكر الخمر شهده  
سال من فمها  
وخط في الريح نقشا  
صوتها الغرد  
أغض طرفي حياء حين

على الله تكون الرسالة قد وصلت!!

## إلى امرأة لا تحسن القراءة!

امراة تقتلني بسطر عفي، تدعي حباً غزاةً، ومانصراً أهل غزاةً، تستنكر علي أن أعيش طبيعياً في ظل الحرب، لا يرضونها أن أحبر بطريقي عن تحسن حياتي النفسية نتيجة معركة المجد في غزاة المجد، فلو لا غزاة لما احتفلت هذا اليوم بهذه الصورة، فقد كان يوم ميلادي يوماً كئيباً إلا اليوم، كيف لي أن أشتاع وأنا أرى سطور تاريخ جديد تكتب بحروف يضيئها دم البون لوات الغزاة!

إن هاتيك المرأة القليجة على حدود حزن مصطعب، في (مملكتها الزرقاء الاقتراضية الخوية)، ومعها مثلها كثيرون وكثيرات، لا تعلم، ولا تريد أن تعلم أن الرجل في غزاة لا يموتون، إنهم يصنعون لنا حياة جديدة، ومن خفيهم علينا الأحرزون، يسر علينا أن نفرح لانتصارهم الكبيرة غير المتوقعة، وأمان من مات في الحرب من أطفال ونساء وشيوخ فهو قدرهم لا محالة (لا يستقيمون ساعة ولا يستأخرون)، وما هدمته الحرب والهجية الصهيونية لهم شاهد على حضور عرفان غزاة كل ذلك لم يكن غريباً عن نفسية الشهداء والشعراء ومغويياتهم العلية، أما يقل شاعرنا الشهيد عبد الرحيم محمود: فإما حياة تسر في المصيق وإما ممات فيظلم للعدا نعلم الحق إن موت الضحايا في غزاة يغيظ أعداء غزاة الكثيرين، ولا يريدون أن يروا المسررة في عيونهم، يريدون لنا أن نغرق في أوحش هزيمتهم وضميقهم، وتختفي في أصدقاير عهدهم السياسي.

إنها الشهادة التي تسترنا وتسر أصدقايرنا، مقدمة للحياة التي نريدها، أسما نجب الحياة ما استعنا إليها بسببنا

من قاتل إن الحرب بدون قنم أو أن النصر سهل؟ فالحرب لا يد لها من قنم، ولكن أقطع ما يمكن أن يناله منا العدو هو أن نحزن ونلطم، فإشهر بوق العون، والشعر سيبقى من جديد، والمعاني ستعود أصعب، ولكن إن خسرتنا أنفسنا وإسمائنا بقيمة فرحتنا الزوجية بالانتماء، سنكون قد أضعنا ما لا يمكن أن يعوض!

عطينا أن نمرس حياتنا الطبيعية كما يجب! لم يكن حالنا أفضل قبل الحرب، وفرابين حياة تنشوق أن نعيشها!

وأما بالنسبة لضحية الصواريخ فهي أنارت دروب أمة كاملة وليس حفلة عيد ميلادي فقط، و(الترتة) المتحركة في حي الغزاة والقداء حي الشجاعة ستكون ممتزة برائحة مسك الشهداء لهما أجمل ترنة، فحسنا لإقتراح!

هل كنت تريدني نصر اءون ضحية ودم؟ فقلت وأمثك تشبهون في النقص خورا وحزنا، نحن وقلطن لا نستحقه، ودماء الشهداء أكرم من أن نحزن عليها يا امرأة لا تحسن القراءة، كيف لهما أن تترك معنى أن تظهر الأعداء يجب الحياة؟!؟

على الله تكون الرسالة قد وصلت... على الله!!



نبيل جميل

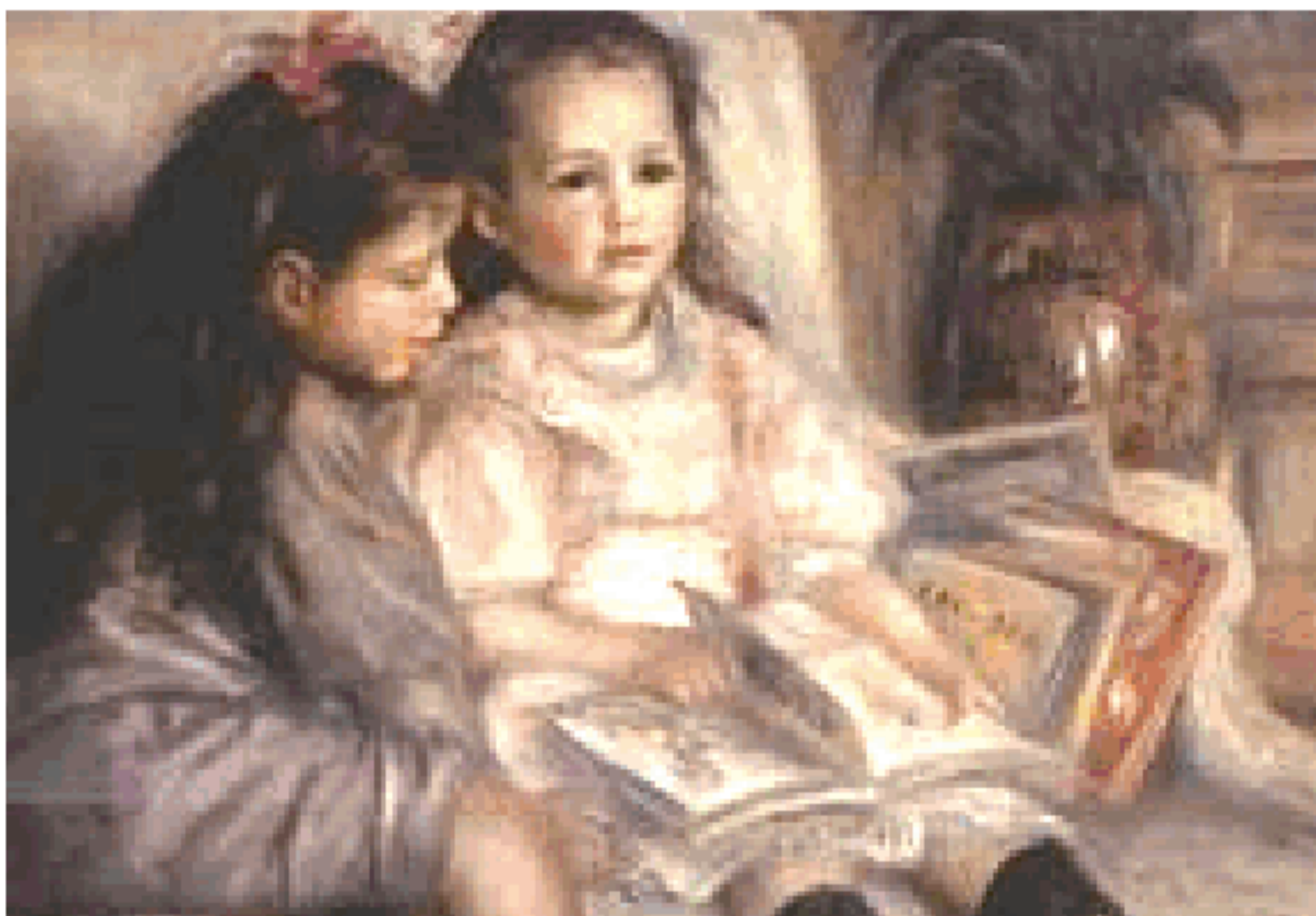
وحدها بل على الرجل ايضاً وقدرته على الاستماع إلى كل صغيرة وكبيرة من قِبل شريكه حياتيه، ومداراتها جيداً، فهذه المخوفة الرقيقة يجب أن نرفق بها كي لا تتحطم تحت (تابو) الزوج، فهي قد تحملت الكثير تحت ظل (تابو) الأب والمجتمع والدين وغير ذلك من أمور جعلتها تخاف من كل تجربة جديدة تمر بحياتها، فكيف وهي الآن مع رجل غريب في منزل واحد. وكذلك يجب على الرجل أن يحافظ على صحته ونظافة جسده وعدم تركه للأمور المنزلية الأخرى فهو الآن مسؤول عن بيت وأسرة وليس مثملاً كان في السابق، حيث إن كل شيء كان متوفراً متى ما زاده في بسيت أهله، عليه أن يفكر الزوجة ويحترمها ويعاملها معاملة حسنة ويعتبرها نصفه الآخر، فهو وهي الواحد مكمل للآخر، وهكذا تزدهر حياتهما ولا تشوبها أي شائبة أو منغصات تعكر صفو ما حلما به ذات يوم قبل الزواج.

## أنت عيدك!

عبد الله بن أحمد الفيضي

صا فحّت عيدك  
مُسْتَهْناً ضاحكاً  
من كَلِّ مَبِكْ في  
تَرَى الآثامِ  
فا فَرِحَ فَإِنَّ الحَزْنَ  
يُعْشِبُ بِهِجَهُ  
في صَدْرِ يَوْمِكَ  
سَيِّدِ الأَيامِ  
رَغَمْتَ أَوْفَ  
الوالغينِ فإني  
ضَحِيْتُ في بَدَلْتِي  
وسَقامي!  
عَيْمي يَظَلُّ  
أَحْرَفي، وبِروْفِهِ  
تَغْتالِ مَوْتَ الشَّعْرِ  
بالأحلامِ  
عَيْدَ بآيَةٍ  
حالة صا فحْتَهُ  
صا فحّت كَمَكْ:  
ذَلَّةَ كَتْسامي  
عَشْ أَنْتَ عَيْدِكَ إِنْ  
تَشَأْ لا تَلْمَتْ  
لِمَسِيئَةِ التَّارِيخِ  
والأعوامِ  
فالأرضُ في قَلْبِي  
تَدورُ بأفقها  
والشمسُ تُرسلُ  
دَقَّها لعظامي!  
سَتَهَبُ نَحْلِي ذاتِ  
صَبْحِ مَوْغِلِ  
في الحَقِّ لا يَصْحَوُ  
على الأوهامِ  
وتَرَدُّ حَيْلي قاصِي  
النَّورِ الذي  
أَحْنى عَلَيْهِ  
تَعَثَّري بِظلامِي  
لِيَحْطَ في كَتِفِ  
الرَّمانِ مَعارجاً  
لِصَعُودِ سِيْرِي  
بِلا الأمي

تسببت في إطفاء جمرة الحب التي كانت متوهجة أيام فترة الخطوبة. عموماً أنا لم أقم بعملية استفتاء أو ماشابه كي اكتشف هذا الخلل الذي يصيب عادة المتزوجين الجدد، لكنني وجدت بأن معظم الذين يعانون من الاكتئاب والإحباط والفشل الجنسي الذي دعا أكثرهم إلى مراجعة ذوي الاختصاص هم ليس بمرضى ابداً، بل ان المعالجة النفسية بما يلائم هي الدواء المنسب لهم، والأخذ بهذا ليس مخجلاً بنصيحة الأصدقاء المقربين جداً الذين لديهم خبرة أكثر فهذا يساعد في تخطي هذا المشكل الذي ربما يتسبب في يوم ما ويتم عملية الطلاق. وأيضاً هناك عاملاً آخر يتمثل في القسرة على التحمل والصبر في الأشهر الأولى من الزواج وكذلك وهذا مهمل جداً هو عدم الاستهانة بالآخر، أي سماع احدهما للآخر كلمات بذينة أو مفردات تسيء من وسامة الوجه مثلاً أو قوام الجسد أو الراحة أو التقليل من عدم الرعاية أو إتمام العملية الجنسية بصورة كلفلة. الخ، ولكي لا أنسى علي أن أنكر بأن النوم لا يقع على المرأة



الجديد (الزواج) يختلف عما كنا عليه سابقاً، يوم كنا نيامن بمفردهما في فترة قبل الزواج. فهما الآن يواجهان مشاكل ومسؤوليات جديدة في عالم جديد يختلف عن السابق، وخاصة في النوم، فأعرف عدداً من الأصدقاء بقوا فترة طويلة ينامون بمفردهما بعيداً عن زوجاتهم ولا يلتفتون إلا عند الاتصال الجنسي، إلى أن تفاهوا يوماً بعد لفر وتجاوزوا هذه المحنة التي

ولا سبيل غير النقاش بهدوء وروية حتى تستجد الحالة النفسية المصلحة لحياتهم الجديدة حيث يعيشان معاً تحت سقف واحد، في عملية تحمل في طياتها الصراحة والصدق وأن لا تؤثر عليهما أقاويل الآخرين من الأقارب والأصدقاء، فهناك من يريد لهما السوء وعدم استمرار زواجهما. وهذا ولد جدا في مجتمعنا العربي عامة والعراقي بصورة خاصة، فهذا العالم

## الافاعي تملأ المكان



مسلم السرداح

انا اكتب هذا النص وانا مشغول تماما، وخائف. فعذرا لكم ان خالفت بعضا من قوانين الكتابة، او قمت بخرق اصول الاملاء، وما تقتضيه قواعد اللغة من رفع او نصب او كسر، او كتابة الهجزة، او وضع للنقطة على الحروف، وكرر وضع النقطة على الحروف، فانا اكتب من ارض الحيات اي ارض مليئة بالافاعي التي تشاركني الارض، فلما اسير وبالي مع الموت الذي يستجيبه لي اي زلة في مسيرى المتعرج.

انتم تعرفون الان حجم المعاناة لرجل يسير على ارض مستباحة بالافاعي، وهو يكتب. كنت أحلح حقاً ان اوس على نبيل احدي الافاعي فنظنتي اريد قتلها فقتلته ببلعة من مبيبة فالحيات بطبعها لا تعرف المزاح لانها لا ترى جيدا، ولا تسمع. ولذلك فهي لا تعطي العثر لحائر بل تشتري الشر بالبخس من الامكان. ولا قصد بالامتحان المال فالحيات لا تنفع بية لاحد وحتى لو دفعت فانها لا تكلف نفسها شيئا، ان ما يصيب الحية البالغة الذكر منها الشيء اليسير لضخامة اعدادها، أما الاثام في غم قدرتها الفائقة على القتل فانها غير معنية بسلام الذكر ولا ببروتوكولاتهم. ولذلك تستغل الذكر اناتها للذئ. ولذلك فانا في حذر بالغ ان ادعس راس افاعي فتتموت تحت قدمي. وعند ذلك اكون منتبها بالجرم المشهود. ان اسرع عانا ما تخلف الافاعي عنرا لفتني ورمي يقايا جسدي الطازجة منها والتي ستتعفن. وبالمناسبة فانا لست في حلم كما يحدث في بعض القصص اذ يتكلم الزاوي ما يتكلم ثم يستيقظ من النوم فجاة كلافما احكيه لكم لهُو الحقيقة، كل الحقيقة.

انكر اعذارى منكم لاي خطا لغوي او كلمات تعدى حدود اللياقة التي ما تعودتم سماعها مني، حين كنت اكتب لكم، وانا في وضع طبيعي اعتيادي. فانا اكتب الان من لرض مستباحة لم يتبق فيها اي شيء على طبعه القديم الذي تعودناه منذ ان كنا صغارا.

نعم انا اسمعك اخي السائل، نعم، شكرا لسؤالك فانت على الرأس والعين و انت انسان نبيل ولست متفلا، كما تقول، ومن حقك ان تعرف كل شيء عن الارض التي اعيش فيها والتي ساغرها بعد حين اذا لم تجد الحيات عنرا لفتني.

لقد قلت في لملأ لا اكتب في البيت، ا هذا ملاقتة؟، واجيبك: لقد كانت عذري

انكر اعذارى منكم لاي خطا لغوي او كلمات تعدى حدود اللياقة التي ما تعودتم سماعها مني، حين كنت اكتب لكم، وانا في وضع طبيعي اعتيادي. فانا اكتب الان من لرض مستباحة لم يتبق فيها اي شيء على طبعه القديم الذي تعودناه منذ ان كنا صغارا.

نعم انا اسمعك اخي السائل، نعم، شكرا لسؤالك فانت على الرأس والعين و انت انسان نبيل ولست متفلا، كما تقول، ومن حقك ان تعرف كل شيء عن الارض التي اعيش فيها والتي ساغرها بعد حين اذا لم تجد الحيات عنرا لفتني.

لقد قلت في لملأ لا اكتب في البيت، ا هذا ملاقتة؟، واجيبك: لقد كانت عذري